

قال الدكتور محمد عمارة المفكر الإسلامى، أن الإساءة إلى الأنبياء والمرسلين، هى سنة من سنن الله فى الكون، موضعاً أن عداة الغرب للشرق الإسلامى جاء بسبب التنوير الذى أحدثه الإسلام فى المناطق التى كانوا يسيطرون عليها، مؤكداً أن الحرب ليست مع الإنسان الغربى بل مع المؤسسات التى تهيمن على الدول.

وأضاف "عمارة" خلال مشاركته بمؤتمر "معاً من أجل نصرة الرسول" بنقابة الصحفيين اليوم الخميس، أن الإساءات للرسول والصحابة شىء قديم وأن هناك موجهة من العداة للإسلام تعم البلاد الأوروبية، وأن الفاشية تصعد لمواجهة المد الإسلامى، وقال: "الغضب لله ورسوله وللمقدسات كافة ليس فقط مشروعاً بل فريضة واجبة"، مشيراً إلى أن ما يحدث سببه انتشار الإسلام فى دول الغرب بشكل كبير فى الفترة السابقة، كما أن الإسلام أزال القهر وحرر الأوطان وترك الناس على ملتهم ولم يرغب أحد من الدخول فى الإسلام.

وأوضح عمارة، أنه مع صعود الإسلام يصعد اليمين المتطرف للغرب من الناحية السياسية، كما زادت نسبة المواليد باسم محمد فى الدول الغربية، مؤكداً أن موجه العداة تزيد بصعود الإسلام فى تلك الدول.

وتابع عمارة: "هناك رسالة ليست عتاب بل محبة للحفاظ على وحدتنا الوطنية وموريس صادق أرسل إلى شارون رسالة قال فيها "أجدادنا حموا جدكم يوسف فتعالوا لتحموننا فى مصر"، فهذا الرجل خائن، وتوقعوا إساءات كثيرة وكلما استيقظ الإسلام زاد العداة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/09/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfaraq.com](http://www.mohammedfaraq.com)